اثر المصطلحات البلدانية في الوحدة الاداريه لإقليم خراسان

الكلمات المفتاحية : مصطلحات ، بلدانية ، ادارية

أ . م. د. شيماء فاضل عبد الحميد العنبكي
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
shaymaafadhel2014@coeduw.uobaghdad.edu.iq

الملخص

احياناً يواجه الباحث التأريخي المتخصص في تاريخ المشرق الاسلامي معاني والفاظ عدة للمصطلحات البلدانية في تحديد حجم المساحة الجغرافية والإدارية للمدينة أو الناحية أو القرية لاسيما في الوحدة الادارية لاقليم خراسان ، فقد ذكرت المصادر التأريخية والجغرافية الكثير من المصطلحات على المدن والنواحي والقرى ضمن هذا الاقليم ، ومن المعلوم إن خراسان لما فتحها العرب المسلمين سنة (٣١هـ/٦٥١م) في خلافة عثمان بن عفان ﷺ (٢٣-٣٥هـ / ٦٤٣- ٦٥٥م) من قبل والي البصرة عبدالله بن عامر بن كريز ، كانت تحتوي على مصطلحات إدارية واضحة استخدمها المسلمون في إدارة شؤون هذا الإقليم ، وقد استمرت هذه المصطلحات دون تبدلات أساسية ، وتأكيداً على ذلك ماذكره المقدسي[١] (ت٣٧٥هـ/٩٨٥م) قائلاً : " إن أمصار العراق محدثة أبداً ينسخ في الإسلام بعضها بعضاً ، ألا تعلم أنه كانت الكوفة ، ثم الانبار ، ثم بغداد ، ثم صارت سامراء ، ثم عادت بغداد ، وأمصار المشرق قديمة لا ينقص بعضها بعضاً ، اذ إن بخارى لم تنسخ سمرقند لإننا لم نجد لها نظير في الأصول " .

اقتضت طبيعة الدراسة الى تقسيم البحث الى عدة محاور ، اولا : التعريف بالمصطلحات البلدانية وثانياً : التقسيمات الادارية في الدولة العربية الاسلامية ، وثالثاً : المصطلحات البلدانية واثرها في النظم الادارية لاقليم خراسان .

اولا: التعريف بالمصطلحات البلدانية :-

اتفق البلدانيون – الجغرافيون او الرحالة والمختصون بدراسة التواريخ المحلية البلدانية ، ومن لهم مؤلفات فريدة عن البلدان وفتوحها – على وضع مصطلحات او مسميات ازاء التقسيمات الادارية لبلدان العالم الاسلامي ، اذ ان هذه المصطلحات كانت ذا أثر فاعل في

تحديد معنى وحجم الوحدة الإدارية للمدينة أو الإقليم ، وذلك من خلال سعتها الإدارية او قلة مساحتها .

وفي بعض الاحيان تختلف هذه المصطلحات الادارية من حيث المساحة بين فترة تاريخية واخرى ، وذلك بسبب اما تعرضها لظاهرة طبيعية غيرت ملامحها وادت الى خرابها وانحسارها مثل تعرضها لزلازل او الفيضانات ، والتحول منها الى منطقة اخرى اكثر امناً ، او تعرضها الى غزو يؤدي الى خرابها مما يؤدي الى نشوء اماكن اخرى صالحة للسكن والعيش .

ثانياً : التقسيمات الادارية في الدولة العربية الاسلامية :

أقرَّ الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (١٣- ٢٣هـ / ٦٣٣- ٦٤٣م) النظم الفارسيَّة في ما يختصُّ بالتقسيمات الإداريَّة في العراق وفارس فأبقى عليها ، والواقع أنَّ الأراضي الفارسية كانت تنقسم إلى ثلاثة أقاليم كبيرةٍ باستثناء العراق هي: خراسان وأذربيجان وفارس، ثُمَّ قسَّم العراق إلى مصرين أي ولايتين كبيرتين هما الكوفة والبصرة بعد تأسيسهما، كما أبقى على التقسيمات البيزنطيَّة في بلاد الشام[٢] ، وكانت تُسمَّى نظام البنود البيزنطية أو ما يُسمَّى Them، وتعني فرقة من الجيش تُعسكر في إقليم، ولم يتسع معناها للدلالة على الأقاليم نفسها إلَّا في وقتٍ متأخر[٣] ، وطبَّقه في بعض النواحي التي لم يكن موجوداً فيها من قبل، وعُرِف هذا النظام باسم الأجناد، قال صاحب معجم البلدان[٤] : " وأما الجند فيجيء في قولهم: جند قنسرين، وجند فلسطين، وجند حمص، وجند دمشق، وجند الأردن ، فهي خمسة أجناد، وكلها بالشام ، ولم يبلغني أنهم استعملوا ذلك في غير أرض الشام " ، كما أبقي على ما كان في مصر من نظام الكور[٥][٦].

أمَّا الجزيرة العربية ولاسيما (الحجاز ونجد) فقد بقيت على ما كانت عليه، ولم يدخل عليها أيُّ تقسيمٍ جديد؛ ولعلَّ مردَّ ذلك يعود إلى قربها من مركز الدولة ، اما المخلاف فأكثر ما يقع في كلام أهل اليمن ، وقد يقع في كلام غيرهم على جهة التّبع لهم والانتقال لهم، وهو واحد مخاليف اليمن، وهي كورها، ولكل مخلاف منها اسم يعرف به، وهو قبيلة من قبائل اليمن أقامت به وعمّرته فغلب عليه اسمها [٧] .

والمخلاف بذلك مصطلح تقسيم إداري قديم في اليمن اذ كان اليمنيين يسمون الناحية من بلادهم بالمخلاف مضافاً إلى اسم سيد القبيلة أو اسم المكان أو إلى زعيم مشهور أو بلدة معروفة ، وقد ورد اسم المخلاف في الكتابات القديمة المزبورة على الحجارة بصيغة " خلف" اسماً للناحية وقد تفردت اليمن بتسمية المخاليف، كان في اليمن واحد وثمانين مخلافاً واختلف الكتاب المؤرخون في تحديد عددها تماماً .

ثالثاً: المصطلحات البلدانية واثرها في النظم الادارية لاقليم خراسان :

اهم المصطلحات التي استخدمت في الوحدات الادارية لاقليم خراسان – موضوع الدراسة – والتي كان بعضها موجوداً أصلاً هي : الإقليم[٨] ، والكورة ، والناحية[٩] ، والرستاق[١٠] ، والربض[١١] ، والقهندز[١٢] والقصبة[١٣] ، وغيرها من المصطلحات سوف نذكرها لاحقاً .

والواقع هذه المصطلحات الإدارية كانت مستخدمة في إقليم خراسان قبل الفتح العربي الاسلامي وبعده ، ويبدو أن النظام الإداري لهذا الإقليم استمرت معالمه الواضحة دون تبدلات أساسية ، وبهذا الصدد أشار الدكتور صالح احمد العلي[١٤] إلى أن التبدلات التي اقتضتها الأحوال الجديدة اعتبرت تدابير مؤقتة لم تطغِ على التقسيمات القديمة وتزيلها ، فضلت هذه التقسيمات الإدارية محتفظة بكيانها .

وإذا ما رجعنا إلى الجغرافيين نجد قسماً منهم قد أتفق على تحديد المصطلح الذي يطلق على المدينة أو الإقليم ، واختلفوا في البعض الآخر منها ، فعلى سبيل المثال نجد استخدام مصطلح " بلد " والذي يدل على سعة مساحة المنطقة التي يتحدث عنها الجغرافيين ، فذكر اليعقوبي[١٥] (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م) : " نيسابور بلد واسع الكور" ، واضاف قائلاً : " ومدينة قومس بلد واسع جليل القدر واسمه الدامغان [١٦][١٧] " .

وذكرت سرخس[١٨] بلد جليل ومدينها عظيمة[١٩]، وحينما تحدث اليعقوبي[٢٠] عن طوس ذكرها قائلاً : " وخراج البلد مع خراج نيسابور " ، واضاف مصطلحاً جديداً مضافاً إلى ما ذكره قائلاً " بوشنج بلد طاهر بن الحسين[٢١][٢٢] ، ويوز[٢٣] بلد حاتم بن داود [٢٤][٢٥] " .

وبذلك نجد أن تعبير بلد يدل دلالة قاطعة على سعة المساحة ، فضلاً عن دخول عدد من الكور في هذا الإطار ، وهي لا تعني أنها إشارة الى مدينة من المدن .

ومن المصطلحات الأخرى التي وردت عند الجغرافيين هو مصطلح عمل ، فذكر الأصطخري[٢٦] (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م) : أن هراة هو اسم المدينة ولها أعمال من مدنها ... ،

وعند الحديث عن نهر مرو ومروره بمدينة مرو الروذ ، قيل : إن أول حد هذا النهر من عمل مرو كوكين[٢٧] ، وكذلك ذكر عمل الباميان[٢٨] ، وحينما تكلم عن المسافات بين مدن خراسان أورد لنا كلمة عمل نيسابور[٢٩] .

ويتضح لنا من خلال هذه النصوص التاريخية التي ذكرها الأصطخري أن العمل والأعمال هي وحدات إدارية تتبع وحدات إدارية أكبر منها ، وهذا واضح في كل النصوص التي أوردها ، لكننا لا نجد أن ما يقصده الأصطخري يتفق عليه جغرافيون آخرون ، بل أن عندهم العمل هو وحدة ثانوية تتبع وحدة إدارية أكبر ، إذ ذكر المقدسي[٣٠] : " أن لهراة أعمال جليلة " ، وقال ياقوت الحموي[٣١](ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) : جزوان[٣٢] من أعمال الجوزجان[٣٣] ، وخجستان من أعمال باذغيس [٣٤] ، والفارياب مدينة مشهورة بخراسان من أعمال الجوزجان [٣٥].

ويبدو لنا أن التعبيرات المستخدمة عند الجغرافيين لا تسير على وتيرة واحدة ، ولربما أن البعض قد عكس معناها إذ استخدمها تجاوزاً دون الاهتمام بما يدل من معاني دقيقة ، وهذا ما نراه عند استخدام مصطلح الكورة ، والكورة عند ابن رسته[٣٦] (ت٢٩٠هـ/٩٠٢م) "وحدة إدارية تجتمع مع بعضها لتكون مجموعة من الكور تتبع الإقليم" ، بينما ذكر الأصطخري[٣٧] : " أن خراسان تشتمل على كور وهو اسم الإقليم " ، ثم ذكر : "وأما كور خراسان التي تجمع على الأعمال وتفرق فإن أعظمها نيسابور ونسا وأبيورد ... " ، ثم ذكر : " ولنيسابور كورة لم نفردها لأنها مجموعة إليها في الأعمال[٣٨] " ، ومن هذا يتبين أن الأصطخري أورد لنا أن الإقليم يشتمل على عدة كور تتباين في حجمها ، حتى أن الكور كانت موجودة ولكنها لم تطبق كنظام إداري حرفياً دائماً .

بينما وردت إشارة لدى المقدسي[٣٩] حينما صرح قائلاً : " أن جوزجانان كورة ليس لها قدم الكور، وإنما كانت تضاف إلى نواحي بلخ ، وهي اليوم أحد الأصول ومن أمهات الكور وسلطانهم مقدم" ، وانفرد بتقسيم خراسان إلى كور ونواحي وخزائن إذ قال : " وقد جعلنا خراسان تسع كور وثمان نواحٍ ورتبناها في هذا الفصل على المقادير ، وعند الوصف على التخوم فأولها من قبل نهر جيحون بلخ ، وفي المقادير نيسابور، وأما النواحي فأجلها قدراً بوشنج ثم باذغيس ثم غرجستان[٤٠] ، ثم مرو الروذ[٤١] ثم طخارستان[٤٢] ثم باميان ثم كنج

رستاق[٤٣] ثم أسفرار[٤٤] ، وقد جعلنا طوس وأختيها خزائن لنيسابور ، وجعلنا سرخس من المنفردات عن الكور لأنها تشكل".

ويبدو أن هذا النص الذي ذكره المقدسي[٤٥] غير مكتمل بسبب عدم ذكر كل الكور حسب العدد الذي ذكره سابقاً ، ولم يشر إلى أختي طوس ، غير أنه ذكر في نسخة أخرى غزنيين[٤٦] ، ثم بست في سجستان ، ثم قوهستان ، ثم هراة ، ثم جوزجانان ، ثم مرو ، ثم نيسابور ، وأما النواحي فمرو الروذ[٤٧] .

وقد أنفرد المقدسي[٤٨] بذكر الخزائن إذ قال : " وجعلنا طوس وأختيها خزان لنيسابور "، وذكر في الهامش ما يشير إلى الأختين وهما نسا وأبيورد ، وذكر في مكان آخر خزائن نيسابور هي طوس ونسا وأبيورد[٤٩] ، غير أن المصادر الجغرافية الأخرى قد أغفلت ذكر هذه المعلومات ، لأن مصطلح الخزائن ، كمصطلح إداري غير واضح المعنى ، ونجد هذه الكلمة قد ورد ذكرها في القرآن الكريم في أكثر من سورة منها قوله تعالى : ﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾[٥٠] ، وهذا هو طلب نبي الله يوسف عليه السلام من الملك أن يوليه أمر طعام بلده وخراجها والقيام بأسباب بلده ففعل ذلك ، وفي راوية أخرى قال : كان لفرعون خزائن كثيرة من الطعام ، قال : فأسلم سلطانه كله إليه ، وفي رواية أخرى أيضاً هو حفظ الطعام[٥١] ، ومن خلال هذا التفسير لمصطلح الخزائن .

مما تقدم يبدو أن هناك مدن رئيسية اتخذت كمراكز للطعام ، وهي التي اختارها المقدسي على أساس هذا المعنى ، وذلك نتيجة ازدهار زراعتها وغلتها الوفيرة التي تنقل إلى سائر البلاد ، وعندما تكلم عن الكور أشار من خلال كلامه عن مدينة سرخس إلى شروط الكورة ، فقد ذكر: "سرخس مدينة كبيرة عامرة مذكورة ولو كان لها جند جعلناها كورة أو ناحية وقد تردد حالها وأشكل أمرها عليَّ "[٥٢] ، وقد ذكر بعض من كتب عن تقسيمات خراسان فجعل سرخس وأبيورد ونسا عملاً واحداً ، ولا يستقيم مذهباً على هذه المقالة ، لأن نسا وأبيورد عملان جليلان لكل واحد مدن فلا يجوز أن نجعلهما من أجناد سرخس ولا نجعل سرخس أيضاً جند لهما[٥٣] .

واضاف أنه لو كان لسرخس عدة من المدن في رساتيقها المذكورة مثل طبران[٥٤] ونظائرها لكورناها ، وأضفنا إليها مرو الروذ ونسا وأبيورد لأنها واسطة خراسان والمربعة الكبرى وإليها تجمع الطرق[٥٥] ، ومن مدن خراسان الأخرى التي ذكرت على أنها من الكور

هي مرو الشاهجان إذ ذكرت على أنها كورة قديمة[٥٦] ، وكذلك جوزجانان " كورة ليس لها قدم الكور " ، وأنها كانت تضاف إلى نواحي بلخ ، وهي اليوم أحد الأصول ومن أمهات الكور وسلطانهم مقدم[٥٧] .

أما الحموي[٥٨] فقد ذكر الجوزجان من كور بلخ ، وإن سكلسكند[٥٩] كورة بطخارستان[٦٠] ، كما مر ذكر كورة وخش[٦١][٦٢] ، بينما اختلف هذا الرأي عند المقدسي[٦٣]حينما صرح أن جوزجانان كورة ليس لها قدم الكور ، وإنما كانت تضاف إلى نواحي بلخ كما ذكرناها قبل قليل .

وقد اختصت خراسان بتعابير إدارية وجغرافية أخرى منها الأرباع ، فقد ذكر البلاذري[٦٤] (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) أنه حينما تقدم العرب لفتح نيسابور كان على كل ربع رجل موكل به .

فضلا عن ذلك فقد ذكر لنا بعض الجغرافيين مصطلح أخر هو الخانات ، إذ ذكر المقدسي[٦٥]: " أن لنيسابور أربع خانات هي : ريوند[٦٦] ، وبشتفروش[٦٧] ، ومازل[٦٨] ، والشامات[٦٩] " .

وذكر البيروني[٧٠] (ت٤٤٠هـ/١٠٤٨م) مؤكداً على أحد هذه الخانات قائلاً : إن معدن الفيروزج يجلب من خراسان من جبل سان وذلك من خان ريوند في نيسابور .

وذكر ابن رسته[٧١] هذه الخانات بمصطلح أخر هو الأرباع ، وقد عددها نفسها ، التي جاء بها المقدسي ما عدا الشامات ، فقد ذكرها " تكاب[٧٢] " ، وكذلك ذكر الحموي[٧٣] هذه الخانات بمصطلح الأرباع وهي رخ [٧٤]، والريوند ، والشامات .

وفي حديثنا عن الأرباع ذكر الطبري[٧٥] (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) ربع خرقانة[٧٦] ، وربع السقادم[٧٧] ، كما ذكر الأصطخري[٧٨] في كلامه عن مرو : " وأرباع البلد معروفة الحدود والأنهار " ، وقد ذكرت الأرباع عرضاً في رسالة مناقب الأتراك للجاحظ [٧٩] (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م) ، غير أن المصادر الأخرى لا تذكر شيئاً عنها ، وإن ذكر الطبري لها يدل على وجودها في أوائل القرن الثاني الهجري ، كما أن سكوت المصادر الأخرى المتأخرة نسبياً عنها يدل على زوالها فيما بعد في مدينة مرو .

وقد فسر ذلك الدكتور صالح احمد العلي[٨٠] حينما ذكر أنه ليس هناك مبرر للاعتقاد بأن الأرباع مقصورة على مدن مرو ونيسابور ، لكن يحتمل أنها كانت قائمة في أقسام أخرى أيضاً ، ثم زالت في القرن الثالث الهجري على الأقل.

وربما كانت كلمة خان التي استخدمها المقدسي [٨١] ، في بعض النصوص مكان الربع ، هي كلمة مرادفة لها ، ولم يذكر غير كلمة خان في مثل هذا الموضع .

أما كلمة خان في المعاجم اللغوية ، فقد ذكرت على أنها معربة من الفارسية ، وتعني الحانوت أو صاحب الحانوت ، وقد تعني الخان الذي للتجار ، وهو الفندق في الوقت نفسه[٨٢] .

ولا شك أن هناك إشارات وردت عند البلاذري[٨٣] عن الخان ، ولكن المعنى هنا أخذ باباً آخر ، هو الخانات التي يسكنها التجار .

وعند رجوعنا إلى كلمة ربع ، نجد أنها عربية الأصول ، وقد وردت في صحيفة الرسول (صلى الله عليه وأله وسلم) إلى أهل المدينة ، إذ ذكر عن كل قبيلة أنهم على ربعيتهم يتعاقلون معاقلهم ويفدون عاينهم بالمعروف[٨٤] .

وكان أهل الكوفة في العصر الأموي مقسمين إلى أربعة أرباع ، ومن المعروف أن الخليفة أبو جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٣-٧٧٤م) حينما بنى بغداد سنة (١٤٥هـ/٧٦٢م) جعل أطرافها أرباعاً أربعة على كل ربع منها قائد مسؤول[٨٥] .

وفي رواية أخرى أكد الدكتور صالح احمد العلي[٨٦] على أن كلمة ربع كانت مستخدمة في الحجاز بكسر الراء ، وفي بغداد بضم الراء ، وفي خراسان بفتح الراء.

وذكر البيهقي[٨٧] (ت٥٦٥هـ/١١٦٩م) : " أن بيهق مقسمة إلى أثنى عشر قسماً ، وسمى كلاً منها الربع " ، وقال : " والعدد الواحد ليس له إلا ربعاً واحداً لأن الربع هو أحد أرباع الشيء " .

ولذلك المراد بالربع هو محلة القوم ، إذ كل قوم اجتمعوا في مكان وتقاربت بيوتهم ومحلات سكناهم وقويت أواصر علاقاتهم يسمون الربع ، وأما الربع في اللغة الفارسية ، فيطلق على محلات السكن التي تبنى متقاربة على سفوح الجبال أو العراء ، [٨٨] .

وعد البيهقي[٨٩] الأثنى عشر قسماً التي كانت في عهد عبد الله بن طاهر ، هي أقسام إدارية ليست جميعها متصلة ببيهق ، فكأنه استعملها مكان الرستاق ، علماً أنه لا يستعمل تعبير الرستاق.

وقد فصل الحاكم النيسابوري[٩٠] (ت٤٠٥هـ/١٠١٤م) في أرباع نيسابور ، فضلاً عن ما ذكره بعض الجغرافيين من قبل عن هذه المدينة ، وذلك في كتابه تاريخ نيسابور إذ ذكر : " أن الريوند من حد المسجد الجامع إلى مزرعة احمد آباد ، وإن ربع الشامات من المسجد إلى حدود التبت ، أما الربعين الآخرين فلا يذكر أن حدودهما من المسجد الجامع " .

الخاتمة :

حضي إقليم خراسان باهتمام المؤرخيين والجغرافيين العرب المسلمين ، وذلك لأهميته الكبيرة للدولة العربية الإسلامية ، وعلى أثر هذه المكانة حاول الكثير من الباحثين المعاصرين التصدي لدراسته ، وقد توصل البحث إلى معرفة أهم الألفاظ والمصطلحات التي أطلقت على مدن خراسان ، والتي منها المدينة ، والناحية ، والرستاق ، والكورة ، والبلد ، والخزائن ، والارباع ، كذلك اختلاف الجغرافيين في إطلاق هذه المصطلحات من حقبة إلى أخرى ، وذلك بسبب اندثار مدن وتحولها إلى قرى نتيجة غزو خارجي أو كارثة طبيعية أحلت بها وهذا ما حدث ضمن مدينة نيسابور حينما تحولت من موقعها الأصلي نحو محلة الشاذياخ التي بناها الأمير الطاهري عبد بن طاهر (٢١٣-٢٣٠هـ/٨٢٨-٨٤٤م) .

ABSTRACT

The effect of country terminology on the administrative unit of the Khorasan region

Key words: terms - country - administrative – Khorasan

Assistant Professor Dr. / Shaymaa Fadhel Abd Al-Hameed
Lecturer in the Department of History / College of Education for Women / University of Baghdad

One of the important problems faced by the researcher is the large number and meanings of the terms and terms of the municipality which have an effective effect in determining the size of the geographical and administrative area of the city or the area or village in Khorasan, and on this basis found terms and expressions launched on the cities and regions and villages scattered within the province of Khorasan, Khorasan was conquered by the Muslim Arabs in the year 31 AH / 651 AD in the succession of Uthman ibn Affan .

There were clear administrative features used by the Muslims in the administration of the affairs of this region. These clear landmarks continued without major changes The research dealt with all the linguistic terms and terms mentioned in the province of Khorasan and the difference between the geographers in the matter of mentioning them .

الاحالات والهوامش :

١. المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ص٢٧٠ .
٢. القريشي ، اوليات الفاروق في الادارة والقضاء ، ج١، ص ٤٧ .
٣. رانسيمان، الحضارة البيزنطية ، ص٩٧ .
٤. ياقوت الحموي ، ج١، ص ٣٨ .
٥. مفردها كورة، وهي لفظة يونانية. curia ومعناها المركز ، الكور : مفردها كورة ، و الكورة اسم فارسيّ بحت، يقع على قسم من أقسام الاستان، وقد استعارتها العرب وجعلتها اهما للاستان، كما استعارت الإقليم من اليونانيين فجعلته اسما للكشخر، فالكورة والاستان واحد. قلت أنا: الكورة كل صقع يشتمل على عدّة قرى ، وهي مصطلح إداري استخدم في العقد الثالث من القرن الثالث الهجري ، وكان لكل كورة قصبة مركزها الإداري الذي يقيم فيها الأمير أو الوالي ، ويكون تحت تصرفه مجموعة من الدواوين التي تهم شؤون الكورة ، ولابد أنه كان يتبعها الوالي ، وقيل : لكل مصر كورة ، لمزيد من التفاصيل ينظر : الراغب الأصفهاني ، المفردات في غريب القرآن ، ص٤٤٣ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٦ – ٣٧ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج٣ ، ص٣١٢ .
٦. ابن عبد الحكم ، فتوح مصر واخبارها ، ص٢٩٨ .
٧. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٧
٨. الإقليم : هي الأراضي السبعة ، وأقاليم الأرض أقسامها ، والواحد منها سمي إقليماً ، وأهل الحساب يزعمون أن الدنيا سبعة أقاليم ، كل إقليم معلوم ، ومعنى تسمية إقليم لأنه معلوم من الإقليم الذي يتاخمه أي مقطوع ، ينظر : الجوهري ، الصحاح تاج اللغة ، ج٥ ، ص٢٠١٤ ؛ الجواليقي ، كتاب المعرب من الكلام الأعجمي ، ص١٧ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٢ ، ص٤٩١ ؛ كراتشكوفسكي ، تاريخ الأدب الجغرافي العربي ، ص١٨ ؛ خصباك ، في الجغرافية العربية ، ص٣١ .
٩. الناحية : هي أصغر من الكورة ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٦
١٠. الرستاق: فهو فيما ذكره حمزة بن الحسن مشتقّ من روذه فستا. وروذه اسم للسّطر والصّفّ والسّماط، وفستا اسم للحال، والمعنى أنه على التسطير والنظام، قلت: الذي عرفناه وشاهدناه في زماننا في بلاد الفرس أنهم يعنون بالرستاق كل موضع فيه مزارع وقرىّ ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد، فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند أهل بغداد، وهو أخصّ من الكورة والأستان.ينظر ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج ١ ،ص٣٧-٣٨.
١١. الربض : هو في الأصل حريم الشيء ، ويقال لزوجة الرجل : ربضة وربضة ، قال أبو منصور : الربض فيما قال بعضهم أساس المدينة والبناء ، والربض ما حوله من خارج الأول

مضموم ، والثاني بالتحريك ، وقال بعضهم : هما لغتان ، الأرابض كثيرة جداً وقل ما تخلو مدينة من ربض ، وإنما تذكر ما أضيف فصار كالعلم أو نسب إليها أحد العلماء ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٥ .

١٢. القهندز : هو في الأصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة ، وهي لغة كأنها لأهل خراسان ، وأيضاً معنى القهندز أي القلعة العتيقة : ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٩١ .

١٣. القصبة : وهو اسم لمدينة الكورة ، ويقال : كورة كذا قصبتها فلانة ، يعني أنها اشهر مدينة بها ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٣٦٦ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج١ ، ص٦٧٦-٦٧٧ .

١٤. إدارة خراسان في العهود الإسلامية الأولى ، ص٣٢٥-٣٢٦ .

١٥. البلدان ، ص٩٥ .

١٦. الدامغان : بلد كبير واسع بين الري ونيسابور ، وهي قصبة قومس ، وهي مدينة كثيرة الفواكه وفاكهتها نهاية ، والرياح لا تنقطع بها ليلاً ولا نهاراً ، وبها مقسم للماء كسروي عجيب ، يخرج ماؤه من مفازة من الجبل ثم ينقسم ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٣٣ .

١٧. اليعقوبي ، البلدان ، ص٩٠ .

١٨. سرخس : مدينة على الطريق في وسط المفازة ، وليس لأهلها نهر إلا نهر خشكرود الذي يمر وسط السوق ويمتلئ وقت ارتفاع المياه فحسب ، وهي مدينة ذات زروع وبساتين كثيرة ، وأهلها أقوياء الأبدان مقاتلون وترتفع منها الجمال ، ينظر : مؤلف مجهول ، حدود العالم ، ص١١٧ .

١٩. اليعقوبي ، البلدان ، ص٩٧ .

٢٠. المصدر السابق ، ص٩٣ .

٢١. طاهر بن الحسين : هو طاهر الأول بن الحسين بن مصعب بن زريق بن ماهان الفارسي أصلاً الخزاعي بالولاء الخراساني إقامة المروزي وفاةً ، أبو الطيب ، وقيل : أبو طلحة ، من كبار الوزراء والقواد في أيام خلافة المأمون العباسي ومؤسس الدولة الطاهرية في خراسان ، وأول أمرائها (٢٠٥-٢٠٧هـ) ، أنتدبه المأمون للزحف على بغداد فهاجمها فظفر بالأمين (١٩٣-١٩٨هـ) وقتله سنة (١٩٨هـ) ، وعقد البيعة للمأمون العباسي (١٩٨-٢١٨هـ) ، ولاه المأمون شرطة بغداد وضم إليه ولاية الموصل وبلاد الجزيرة والشام والمغرب ، وولاه سنة (٢٠٥هـ) خراسان ، قطع الخطبة عن المأمون يوم الجمعة فقتله أحد غلمانه في مرو ، وقيل :

مات مسموماً ، لقب ذو اليمينين ، ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٠ ، ص٤٨٣ ؛ السيد ، فؤاد صالح ، معجم ألقاب السياسيين في التاريخ العربي والإسلامي ، ص٣١٨-٣١٩

٢٢. البلدان ، ص١٠٠ .

٢٣. يوز : سكة ببلخ ، ينظر : ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج٣ ، ص١٤٨٧ .

٢٤. حاتم بن داود : لم أجد له ترجمة في كتب الطبقات والتراجم .

٢٥. اليعقوبي ، البلدان ، ص١٢٠ .

٢٦. مسالك الممالك ، ص٢٦٢ .

٢٧. المصدر نفسه ، ٢٦٣ .

٢٨. الباميان : ناحية بين خراسان وأرض الغور ذات مدن وقرى وجبال وأنهار كثيرة من بلاد غزنة ، بها بيت ذاهب في الهواء وأساطين تنقش عليها صور طير ، وفيها صنمان عظيمان من الحجر يسمى أحدهما سراج بت والآخر خنك بت ، ينظر : القزويني ، آثار البلاد ، ص١٥٤

٢٩. الاصطخري ، مسالك ، ص٢٧٧-٢٨٠ - ص٢٨٢ ..

٣٠. أحسن التقاسم ، ص٣٠٥-٣٠٧ .

٣١. معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٢٥ .

٣٢. جزوان : وتلفظ كزوان ، وهي مدينة من أعمال الجوزجان في الجبال ، وهي مدينة عامرة آهلة ، وأهلها كلهم مياسير ، وهي أشبه شيء بمكة لأنها بين جبلين ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٢٥ .

٣٣. جوزجان : يقال : أن لها أربعة مدن ، فمدينة الجوزجان يقال لها : أنبار بها ينزل الولاة ، والثانية يقال لها : آسان وصهاكن ، والثالثة التي كان يسكنها ملك الجوزجان يقال لها : كندرم وقرزمان ، والرابعة يقال لها : شبورقان ... ، ينظر : العقوبي ، البلدان ، ص١١٦

٣٤. باذغيس : ناحية تشمل على قرى من أعمال هراة ومرو الروذ ، قرى قصبتها بون وبامئين ، بلدتان متقاربتان ، ينظر : الاصطخري ، مسالك الممالك ، ص٢٦٨ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٤٧٠ ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ج١ ، ص١٤٩ .

٣٥. الأصطخري ، مسالك الممالك ، ص٢٦٩ ؛ لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص٤٦٧-٤٦٨ .

٣٦. الاعلاق النفسية ، ص١٠٥ .

٣٧. مسالك الممالك ، ص٢٥٣ .

٣٨. المصدر السابق ، ص٢٥٣-٢٥٤ .

٣٩. أحسن التقاسيم ، ص٢٩٨ .

٤٠. غرجستان : تلفظ عرشتان ، وهي ولاية برأسها ليس لها سلطان ولا لسلطان عليها سبيل ، هراة في غربيها ، والغور في شرقيها ، ومرو الروذ عن شماليها ، وغزنة في جنوبها ، وقال البشاري : هي غرج الشار ، والغرج هي الجبال والشار هو الملك فتصغيره جبال الملك ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٩٣ .

٤١. مرو الروذ : المرو الحجارة البيض تقدح بها النار ولا يكون اسود ولا أحمر ولا تقدح بالحجر الأحمر ولا يسمى مرواً ، والروذ بالذال المعجمة هو بالفارسية النهر ، فكأنه مرو النهر ، وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينهما خمسة أيام ، وهي على نهر عظيم ، فلهذا سميت بذلك ، وهي صغيرة بالنسبة إلى مرو الأخرى ، وخرج منها خلق من الفضلاء ينسبون إلى مرو روذي ومروذي ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص١١٢ .

٤٢. طخارستان : ناحية كبيرة مشتملة على بلدان وراء نهر بلخ أعلى جيحون ، خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء في كل فن ، ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج٩ ، ص٥٥

٤٣. كنج رستاق : عمل كبير بين ناحية باذغيس ومرو الروذ ، وفي هذه الناحية بغثوروينج ، وبينه وبين هراة مرحلتان وإلى بغشور مرحلة ، ينظر : ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج٣ ، ص١١٨٠ .

٤٤. أسفرار : مدينة من نواحي سجستان من جهة هراة ، ينسب إليها أبو القاسم منصور بن احمد بن الفضل الاسفراري ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص١٧٨ .

٤٥. أحسن التقاسيم ، ص٢٩٥ .

٤٦. غزنيين : الصحيح عند العلماء غزنين ويعربونها فيقولون : جزنة ، ويقال لمجموع بلادها : زبلستان وغزنة قصبتها ، غزنة : هي مدينة عظيمة وولاية واسعة من طريق خراسان ، وهي الحد بين خراسان والهند في طريق فيه خيرات واسعة إلا أن البرد فيها شديد ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٠١ .

٤٧. المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ص٢٩٥ .

٤٨. أحسن التقاسيم ، ص٢٩٨ .

٤٩. المصدر السابق ، ص٣٠٠ .

٥٠. سورة يوسف الآية : ٥٥ .

٥١. الطبري ، جامع البيان في تأويل القرآن ، ج١٦ ، ص١٤٩ .

٥٢. أحسن التقاسيم ، ص٣١٢ .

٥٣. المصدر السابق ، ص٣١٣ .

٥٤. طبران : هي فارسية والطبر هو الذي يشقق به الأحطاب وما شاكله بلغة الفرس ، وأما في العربية فيقال : طبر الرجل إذ قفز ووطبراً إذا اختباء ، وطبران مدينة في تخوم قومس ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٣٥ .
٥٥. المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ص٣١٣ .
٥٦. المصدر السابق ، ص٢٩٨ .
٥٧. المصدر السابق نفسه ، ص٢٩٨ .
٥٨. معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٨٢ .
٥٩. سكلسكند : مدينة بين الجبال كثيرة الفواكه والزروع ، وبها أهل الفاقة ، ينظر : مؤلف مجهول ، حدود العالم ، ص١٢١ ؛ وقد ذكرت في موضع أخر على أنها كورة بطخارستان كثيرة الخيرات عامرة الرساتيق ، ينسب إليها قوم من أهل العلم ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٣١.
٦٠. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٣١ .
٦١. وخش : بلدة من نواحي بلخ من ختلان ، ينظر : ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج٣ ، ص١٤٢٨ .
٦٢. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٦٤ .
٦٣. أحسن التقاسيم ، ص٢٩٨ .
٦٤. فتوح البلدان ، ص٣٩١ .
٦٥. أحسن التقاسيم ، ص٣٠٠ .
٦٦. ريوند : كورة من نواحي نيسابور ، وهي إحدى أرباعها ، ينسب إليها أبو سعيد سهيل بن احمد بن سهل الريوندي النيسابوري ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص١١٥ .
٦٧. بشتفروش : كورة من أعمال نيسابور أحدثها بشتاسف الملك ، بها مائة وست وعشرون قرية ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص٤٠ .
٦٨. مازل : من قرى نيسابور ، ينسب إليها أبو الحسن محمد بن الحسين بن معاذ النيسابوري المازني ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص٤٠.
٦٩. الشامات : من نواحي نيسابور كورة كبيرة ، اجتاز بها عبد الله بن عامر بن كريز فرأى بها سباخاً فقال : ما هذه الشامات؟ ، فسميت بذلك ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣١١ .
٧٠. الجماهر في الجواهر ، ص١٠٠ .
٧١. الاعلاق النفيسة ، ص٢٧٩ .

٧٢. تكاب : تلفظ بالباء واصلها تك آب ، معناه منحدر الماء ، وهي كورة من كور نيسابور وقصبتها توز آباد ، وتشتمل على اثنتين وثمانين قرية ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٧ .

٧٣. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص١١٥ .

٧٤. رخ : ربع من أرباع نيسابور والعامة تقول : ريخ ، وقال أبو الحسن البيهقي : سميت رخ لصلابة أرضها وحمرتها ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٨ .

٧٥. تاريخ الرسل والملوك ، ج٣ ، ص٦٧٩ ، ج٤ ، ص٣٠٧ .

٧٦. خرقانة : من مدن أشروسنة ، ينظر : الإدريسي ، نزهة المشتاق ، ج١ ، ص٥٠٤ .

٧٧. السقادم : لم أجد لهذه المدينة تعريف في المعاجم الجغرافية وغيرها .

٧٨. مسالك الممالك ، ص٢٥٩ .

٧٩. رسالة في مناقب الترك ، ص٣٩ .

٨٠. إدارة خراسان ، ص٣٣٤ .

٨١. أحسن التقاسيم ، ص٣١٢ .

٨٢. الفارابي ، معجم ديوان الأدب ، ج٢ ، ص٤٩ .

٨٣. فتوح البلدان ، ص٤١٤ .

٨٤. ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج١ ، ص٥٠١ .

٨٥. الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٢ ، ص٤٨٢ ؛ المهداوي ، موقف أهل الكوفة ، ص١١ .

٨٦. إدارة خراسان ، ص٣٣٥ .

٨٧. تاريخ بيهق ، ص١٣٣ .

٨٨. ابن فارس ، مجمل اللغة ، ج١ ، ص٤١٤ .

٨٩. تاريخ بيهق ، ص١٣٣-١٣٤ .

٩٠. تاريخ نيسابور ، ص١٣٨-١٣٩ .

قائمة المصادر والمراجع :-

القرآن الكريم

أولاً . المصادر الأولية :

- الإدريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله (ت٥٦٠هـ/١١٦٤م)
- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، ط١ ، عالم الكتب ، (بيروت-١٤٠٩هـ) .
- الاصطخري ، أبو إسحاق بن محمد الكرخي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)
- مسالك الممالك ، دار صادر ، (بيروت – ٢٠٠٤م) .

- البلاذري ، احمد بن يحيى (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)
- فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال ، (بيروت – ١٩٨٨م) .
- البيروني ، أبو الريحان محمد بن احمد (ت٤٤٠هـ/١٠٤٨م)
- الجماهر في الجواهر ، ط١ ، اعتنى به وعلق عليه : الشيخ احمد فريد المزيدي ، دار الكتبة العلمية ، (بيروت – ٢٠١٠م) .
- البيهقي ، أبو الحسن ظهر الدين علي بن زيد بن محمد (ت٥٦٥هـ/١١٦٩م)
- تاريخ بيهق ، ط١ ، دار اقرأ ، (دمشق – ١٤٢٥هـ) .
- الجاحظ ، عمرو بن محبوب (ت٢٥٥هـ/٨٦٩م)
- رسالة في مناقب الترك ، ط١ ، طبع على نفقة : الحاج محمد أفندي ، مطبعة التقدم شارع محمد علي ، (مصر – بلات) .
- الجواليقي ، أبو منصور موهوب بن احمد بن محمد (ت٥٤٠هـ/١١٤٥م)
- كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تحقيق : احمد شاكر ، ط٢ ، مطبعة دار الكتب ، (بلام – ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م) .
- الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م)
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار ، ط١ ، دار العلم للملايين ، (بيروت – ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م) .
- الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ/١٠١٤م)
- تاريخ نيسابور ، تلخيص : احمد بن محمد بن الحسن المعروف بالخليفة النيسابوري ، كتاب خانه ابن سينا ، (طهران – بلات) .
- ابن حوقل ، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م)
- صورة الأرض ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٣٨م) .
- الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)
- تاريخ بغداد ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت – ١٤٢٢هـ،/٢٠٠٢م) .
- الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسن بن محمد (ت٥٠٢هـ/١١٠٨م)
- المفردات في غريب القرآن ، ط٢ ، (بلام – ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) .

- ابن رستة ، أبو علي احمد بن عمر (ت٢٩٠هـ/٩٠٢م)
- الأعلاق النفيسة ، نشر دي غويه ، نسخة مصورة بالأوفيست ، مكتبة المثنى ، عن طبعة (ليدن – ١٨٩١م) .
- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م)
- الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، ط١ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد الدكن – ١٣٢٨هـ/١٩٦٢م) .
- الطبري ، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)
- تاريخ الرسل والملوك ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤٠٧هـ) .
- جامع البيان في تأويل القرآن ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) .
- ابن عبد الحكم ، ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ،
- فتوح مصر واخبارها ، تح: محمد صبيح ، مصر ، ١٩٩٤
- ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن شمائل القطيعي البغدادي (ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م)
- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت – ١٤١٢هـ) .
- الفارابي ، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم (ت٣٥٠هـ/٩١٦م)
- معجم ديوان الأدب ، تحقيق : احمد مختار عمر ، مراجعة : إبراهيم أيش ، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر ، (القاهرة – ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) .
- ابن فارس ، احمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م)
- مجمل اللغة ، دراسة وتحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) .

القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م)

- آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت – بلات) .
- المقدسي ، أبو عبد الله محمد بن احمد (ت٣٧٥هـ/٩٨٥م)

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، مطبعة بريل ، (ليدن – بلات) .

ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م)

- لسان العرب ، ط١ ، دار صادر ، (بيروت – بلات) .

مؤلف مجهول ، (ت٣٧٢هـ/٩٨٢م)

- حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، تحقيق : السيد يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر ، (القاهرة – ١٤٢٣هـ) .
- ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت٢١٣هـ/٨٢٨م)
- السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي ، ط٢ ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، (مصر – ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م) .
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)
- معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٩٥م) .
- اليعقوبي ، احمد بن إسحاق (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م)
- البلدان ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤٢٢هـ) .

ثانياً . المراجع الحديثة :

- خصباك ، شاكر
- في الجغرافية العربية ، ط١ ، نشر جامعة بغداد ، (بغداد – ١٩٧٥م) .
- السيد ، فؤاد صالح
- معجم ألقاب السياسيين في التاريخ العربي والإسلامي ، ط١ ، مكتبة حسن العصرية ، (بلام – ١٣٣٢هـ/٢٠١١م) .
- القريشي ، غالب بن عبد الكافي
- اوليات الفاروق في الادارة والقضاء، مؤسسة الكتب الثقافية ، ١٩٩٠م

ثالثاً . الكتب المترجمة :

- رانسيمان، ستيفن،
- الحضارة البيزنطية ، ترجمة عبد العزيز جاويد مكتبة النهضة المصرية ١٩٦١ ،
- كراتشكوفسكي ، اغناطيوس يوليانوفتش
- تاريخ الأدب الجغرافي العربي ، نقله عن الروسية : صلاح الدين عثمان هاشم ، ط٢ ، دار الغرب الإسلامي ، (تونس – ١٩٨٧م) .

لسترنج ، كي

- بلدان الخلافة الشرقية ، نقله للعربية : بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، مطبعة الرابطة ، (بغداد – ١٣٧٣هـ/١٩٤٥م) .

رابعاً . الرسائل والاطاريح الجامعية :

المهداوي ، إسماعيل خليل حسن

- موقف أهل الكوفة من الأحداث السياسية في العصر الأموي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤م .

خامساً . المجلات والدوريات والبحوث المنشورة :

العلي ، صالح

- إدارة خراسان في العهود الإسلامية الأولى ، بحث منشور ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد ١٢ ، ١٩٧٢م .